

THE MEDIA'S COVERAGE OF TERRORIST CRIMES AND THE EFFORT OF ISLAM'S YOUTH TO EXPOSE THE TRUTH

التغطية الإعلامية على الجرائم الإرهابية وجهود شباب الإسلام في كشف الحقائق

Hakim Ebrahim Abdul Jabbar Al-Shamiriⁱ

ⁱ (Corresponding author). Assistant Professor, Sharia Department, Universiti Sultan Azlan Shah (USAS), Kuala Kangsar, Perak. aabobhaa@yahoo.com

Abstract

No reasonable person can deny that intellectual extremism among the youth has affected Muslims and their crucial difficulties as a result of the community's lack of understanding of what it takes to intellectually, ideologically, and politically educate youth through media use. Spreading moderate thought among youth and increasing their understanding of religious teachings acts as a buffer against all deviations that lead young people down the path to extremism. So that terrorism does not pose a threat to national security and the interests of Muslims in all religious, political, and economic aspects, Islam's youth must recognise their responsibility to their nation and society. The purpose of this study is to highlight the role of youth in defending the Islamic nation and combating extremist ideology. Through various forms of media, and this research aims to explore the role of the media in covering terrorist crimes and distorting the truth, as well as the role of Islamic youth in raising awareness of media misinformation. The research is important because of the terrorist incidents that are occurring in Arab communities, which are guided by global intelligence and monitored and fed by the puppet regimes that were established in our Arab and Islamic countries by Crusader and Zionist states. The study conducted a variety of methodologies, including induction and analysis, to establish predictive accuracy on the role of the media in advocacy.

Keywords: Coverage, Media, Crimes, Terrorism, Youth.

ملخص البحث

لا ينكر عاقل أن هناك تطرف فكري بين أوساط الشباب أضر بالمسلمين وبقضاياهم المصرية، وذلك نتيجة عدم إدراك المجتمع بما يتوجب عليهم من القيام بتوعية فئة الشباب فكرياً، وعقائدياً وسياسياً، من خلال الوسائل الإعلامية المتاحة. فنشر الفكر الوسطي بين أبناء المسلمين وتوعيتهم بالتعاليم الدينية التي تشكل حرزاً واقعياً من كل الإنحرافات التي تقود الشباب إلى الهاوية، وتحميهم من التطرف. فلا بد لشباب الإسلام أن يدركوا مسئوليتهم أمام أمتهم ومجتمعهم؛ حتى لا يشكل الإرهاب خطراً على الأمن القومي، وعلى مصالح المسلمين في جميع الجوانب الدينية والسياسية والاقتصادية.

<p>ويهدف هذا البحث إلى إبراز دور الشباب في الدفاع عن الأمة الإسلامية والقضاء على الفكر المتطرف؛ من خلال الوسائل الإعلامية بجميع أنواعها، كما تهدف هذه الدراسة إلى كشف دور الوسائل الإعلامية في تغطية الجرائم الإرهابية وقلب الحائق، دور الشباب الإسلامي في التوعية من التضليل الإعلامي. وتكمن أهمية البحث من خلال ما يجري من أحداث إرهابية في المجتمعات العربية؛ التي تقودها المخابرات العالمية، وتشرف عليها وتغذيها الأنظمة العميلة التي زرعتها الدول الصليبية والصهيونية في بلداننا العربية والإسلامية، وسلك الباحث مناهج متعددة أبرزها الاستقراء والتحليل، وقد توصل الباحث إلى نقط مهمة أبرزها أهمية الإعلام في الدعوة.</p> <p>الكلمات المفتاحية: التغطية، الإعلام، الجرائم، الإرهاب، الشباب.</p>
--

مقدمة

إن من المحزن أن نشاهد أناساً من أبناء جلدتنا ممن يشوه تعاليم الإسلام، ويتخذ الإرهاب منهجاً ليحقق ما يسعى له أعداء الإسلام؛ لينالوا مبتغاهم من الإضرار بالمسلمين وبمكتسباتهم التاريخية المشرفة. لقد استطاع الإعلام الغربي لصق الإرهاب بالإسلام، وكان من الواجب على شباب الإسلام الوقوف أمام هذه الهجمات النكرة على الدين الإسلامي وتسخير كل الوسائل الإعلامية في الدفاع عن الدين الإسلامي، والوقوف أمام التمدد الإرهابي في بلاد المسلمين عن الطريق توعية الناس ما يجب عليهم وماذا يلزمهم؛ بالوسائل المتاحة عبر الإنترنت والفيديو بوك وتويتير وجوجل وكل ما يتسر لهم.

أهمية البحث

١. يعد الإرهاب أحد العوامل الهدامة للأمن الاجتماعي، وللحرية البشرية، والتطور العمراني، فلا بد من الوقوف على مخاطره وأضراره لتجنبه والابتعاد عن مخاطر الضارة.
٢. للإعلام أهمية في المجتمع الحاضر، فهو الوسيلة القادرة على قلب الحقائق، وترويض الجرائم بين الناس، أو توصيل الحقيقة إلى الناس؛ فلا بد من توظيفه في خدمة الإنسان وتوعية المجتمع.
٣. يعتبر شباب الإسلام أمل الأمة التي يعول عليها بعد الله سبحانه وتعالى في نصرته هذا الدين العظيم.
٤. بالاستقراء لتاريخ الشعوب والأمم عبر الأحداث البشرية أن النصر والعزة يبني على أكتاف الشباب الواعين والمدركين لمسئولياتهم أمام مجتمعهم.
٥. الشباب هم السفينة الآمنة التي تحمل في طياتها الأمن والأمان، ويتحقق على أيديهم فشل كل المؤمرات التي تحاك ضد المسلمين.

٦. الإرهاب أحد الأمراض المنتشرة في المجتمعات الإسلامية، تحت رعاية المخابرات العالمية، وتمويل عالمي، وتضليل إعلامي.

مشكلة البحث

١. الغموض الذي يكتنف الإرهاب وتمويه الإعلام للحقائق والأحداث التي تجري في الساحة.
٢. غياب دور الشباب الإسلامي، في مجابهة الإرهاب العالمي.
٣. عدم الاستفادة من الوسائل الإعلامية في توضيح الحقائق التي تجري في الساحة العربية، وإبراز الراعي للإرهاب والممولين له والمستفيدين من أفعاله، والمتضررين من إجرامه.

الهدف من هذا البحث

١. القضاء على الأفكار المنحرفة بين أوساط المسلمين الداعية إلى التطرف والإرهاب.
٢. حث شباب الإسلام على القيام بواجبهم الديني والإنساني في كشف الحقائق.
٣. دعوة شباب الإسلام إلى تسخير الوسائل الإعلامية بجميع أشكالها وأنوعها في توعية الرأي العام.
٤. إشعار الشباب بالمسؤولية التي تجب عليهم ودورهم الفعال في الوقوف أمام أعداء الإسلام والمسلمين.
٥. إبراز التضليل الإعلامي وعلاقته بقلب الحائق والتغطية على الجرائم الإرهابية.
٦. عرض نماذج حية على العمليات ذات الطابع الإرهابي، ودور وسائل الإعلام في التستر على القائمين عليها، وتضليل الرأي العام بربط الجريمة بالأبرياء.

الدراسة السابقة

يعتبر التضليل الإعلامي للرأي العام في الحياة السياسية، والحياة العسكرية من أكثر المواضيع ممارسة وإثارة في حاضرنا، وقد تناولت دراسات مختلفة وتقارير متعدد ومتنوعة هذا الموضوع، وكان أبرزها كتاب (الدعاية و التضليل الإعلامي الاساليب والطرق)، للباحث فريد حاتم الشحف، أبرز ما تناول فيه مساوئ التضليل الإعلامي وصوره، وكان الباحث سليمان الطعاني قدم بحث بعنوان (إعلام التضليل) تناول فيه الكاتب قدرات الإعلام على السيطرة على العقول وأن الإنسان بطبعه يميل إلى الاخبار الكاذبة. وأن قوة الإعلام تفوق قوة السلاح.

والبحوث في هذا الموضوع متعددة وكثيرة، ولذي نضيفه في هذا البحث هو معرفة القيادة الإسلامية بأهمية الإعلام وتأثيره على المجتمعات البشرية، وإعطائه أولوية ومكانة مرموقة من الوقت والجهد وتوظيف بعض الأفراد في التخصص للقيام بهذه الأهمية، وكان دور شباب الإسلام في الدفاع عن المسلمين وكشف

تضليل الإعلام والتصدي لكل المؤتمرات الخبيثة ضد الإسلام، مع ذكر نماذج قديمة ومعاصرة من الدعاة المهتمين بالدفاع عن قيم الإسلام.

المبحث الأول: خصائص فئات الشباب

المطلب الأول: الجهود

الجهد كلمة نرددها في حياتنا اليومية كلما واجهنا في طريقنا عمل شاق، وبذل الجهد استفراغ الإنسان جميع طاقاته في الأعمال اليومية، كان هذا العمل فكرياً أو بدنياً، قال الليث: الجهد: ما جهد الإنسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهود. قال: والجهد لغة بهذا المعنى، قال: والجهد: شيء قليل يعيش به المقل على جهد العيش. قال الله جل وعز: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ (القرآن. التوبة: ٧٩). على هذا المعنى يكون الجهد هو بلوغك غاية الأمر الذي لا تألو عن الجهد فيه. تقول: جهدت جهدي واجتهدت رأبي ونفسي حتى بلغت مجهودي، وقال ابن السكيت: الجهد: الغاية (الأزهري، ٢٠٠١).

وقال الفراء: بلغت به الجهد: أي الغاية، واجهد جهدك في هذا الأمر: أي ابلغ فيه غايتك. وأما الجهد فالطاقة، يقال: اجهد جهدك. قال: وجهدت فلانا: بلغت مشقتك، وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا، وأجهد القوم علينا في العداوة وجاهدت العدو مجاهدة. أبو عبيد: جهدته وأجهدته، بمعنى واحد، ابن السكيت: الجهد: الغاية (الأزهري، ٢٠٠١).

المطلب الثاني: مفهوم الشباب

يتسع مفهوم الشباب للعديد من الاتجاهات التالية:

١. الفقرة الأولى: الاتجاه البيولوجي وهذا الاتجاه يؤكد الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان، الذي فيه يكتمل نضجه العضوي الفيزيقي، وكذلك نضجه العقلي والنفسي والذي يبدأ من سن ١٥-٢٥، وهناك من يحددها من ١٣-٣٠.
٢. الفقرة الثانية: الاتجاه السيكولوجي يرى هذا الاتجاه أن الشباب حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة، ولثقافة المجتمع من جهة أخرى بدءاً من سن البلوغ، وانتهاء بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار، حيث تكون قد اكتملت عمليات التطبيع الاجتماعي. وهذا التعريف يحاول الدمج بين الاشتراطات العمرية والثقافة المكتسبة من المجتمع (الثابت والمتغير).
٣. الفقرة الثالثة: الاتجاه الاجتماعي ينظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليست ظاهرة بيولوجية فقط، بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شباب هذا وقد رأى فؤاد الشربيني أن فترة الشباب هي " تلك الفترة من النمو والتطور الإنساني التي تتسم بسمة خاصة تبرزها وتعطيها صورتها المميزة (Vihi Saleh, 2012).

المطلب الثالث: خصائص وسمات الشباب

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر فيها الفرد، حيث تبدأ شخصيته بالتبلور فتتضح شخصيته من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف، ومن خلال النضوج الجسماني والعقلي، والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر. وإذا كان معنى الشباب أول الشيء، فإن مرحلة الشباب تتلخص في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة وكبيرة.

أما سمات وخصائص الشباب في هذه المرحلة، فهي عديدة وإن كانت هناك خاصيتان أساسيتان للشباب بشكل عام وهما:

١. إن الشباب اجتماعي بطبعه، وهذا يعني الميل الطبيعي للانتماء لمجموعة اجتماعية يعطيها وتعطيه.
٢. إن الشباب طاقة للتغيير والتشكيل.

ومن خصائص الشباب المسلم الوعي، وهو مصدره وعي، وهو الفهم وسلامة الإدراك ومنه الوعي، وتكوين الفهم الصحيح لحقيقة ما يجري (قلعجي، ١٩٨٨). والتوعية مهمة للأفراد والمجتمعات، ولهذا نجد اليهود أدركوا أهمية التوعية، فسيطروا على الإعلام، لكي يفسدوا أخلاق البشر ويزرعون الفتن ويتاجرون بالأعراض ويمسخون العقول البشرية، وسيأتي معنا في المطالب القادمة هيمنة اليهود على المؤسسات الإعلامية والتعليمية.^١

أهم الخصائص والمميزات للشباب

١. طاقة إنسانية تتميز بالحماسة، الحساسية، الجرأة والاستقلالية وازدياد مشاعر القلق، والمثالية المنزهة عن المصالح والروابط.
٢. فضول وحب استطلاع، فهو يبدو دائم السؤال والاستفسار في محاولة لإدراك ما يدور من حوله والإلمام بأكبر قدر من المعرفة المكتسبة مجتمعياً.
٣. بروز معالم استقلالية الشخصية، والنزوع نحو تأكيد الذات.
٤. دائما ناقد، لأنه ينطلق من مثاليات أقرب إلى الإنطوائية، ونقده يقوم على أساس أن الواقع يجب أن يتطابق مع تفكيره المثالي.
٥. لا يقبل بالضغط والقهر مهما كانت الجهة التي ترأس هذا الضغط عليه سواء كانت سلطة أو أسرة، وهذا السلوك جزء من العنفوان الداخلي للشباب والاعتزاز بالنفس وعدم الامتثال للسلطة كتوجه تقدمي.
٦. درجة عالية من الديناميكية والحيوية والمرونة، المتسمة بالاندفاع والانطلاق والتحرر والتضحية.
٧. بدء التفكير في خيارات الحياة والمستقبل، والزواج، والتعليم، والثروة.

^١ <http://www.gerasanews.com/article/114970>

٨. اضطراب اتزان الشخصية وارتفاع مستوى توترها، حيث تصبح معرضة لانفجارات انفعالية متتالية واختلال علاقاتها الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء وغيرهم.
٩. قدرة على الاستجابة للمتغيرات من حوله وسرعة في استيعاب وتقبل الجديد المستحدث وتبنيه والدفاع عنه، وهذه السمات تعكس قناعة الشباب ورغبته في تغيير الواقع الذي وجد فيه وإن لم يشارك في صنعه.^٢

المطلب الرابع: فئات الشباب

الشباب قطاع اجتماعي عريض، لا يمكن التعامل معه باعتباره وحدة واحدة متساوية؛ فإنه يتباين من فئات في المواقف والتعليم والثقافة وكذلك موقع العمل والسكن والوضع الطبقي.

تقسيم فئات الشباب: يمكن تقسيم فئات الشباب اعتماداً على معايير متعددة أبرزها ما يلي :

١. الوعي الثقافي

- أ. فئة الشباب المتعلم والمتقف ذو الخبرة، وهذه الفئة تصنف على أنها فئة قيادية.
- ب. فئة الشباب الواعي وهي تلك الفئة التي تلم بقدر من الثقافة والتعليم وامتلاك بعض الخبرات، لكنها من ناحية النشاط والفعل المباشر تبدو خاملة، أو أن نشاطها لا يتوازن مع إمكانياتها، وجزء من هذه الفئة فاعل ونشط ويمكن أن يتقاطع مع الفئة الأولى.
- ج. فئة الشباب التابعين وهي فئة واسعة وعريضة، ولكنها تتصف بتدني الوعي والتعليم وغير مبادرة، هؤلاء يشاركون في النشاط، ولكنهم لا يبادرون إلى فعله بل ينتظرون من يقودهم ويوجههم إليه.

٢. أساس المهنة أو العمل

- أ. فئة الطلاب، وتشمل هذه الفئة طلاب الثانوية، والمعاهد المتوسطة، والعليا، وطلاب الجامعات.
- وهذه الفئة واسعة بحكم موقعها وامتلاكها الثقافة والتعليم، ووجود أطر حزبية ونقابية، فإنها تتسم بالديناميكية والنشاط ولديها استعداد عال للانخراط في النشاط السياسي والاجتماعي.
- ب. فئة العمال، وهذه الفئة تعتبر من الفئات الواسعة في المجتمع، ويمكنها أن تؤدي دوراً في حال تنظيم فعلها وتأييره من خلال النقابات والمؤسسات المهنية.
- ج. فئة الموظفين، وهي فئة غير متجانسة من حيث الاهتمامات ومستوى المعيشة ومستوى التعليم.

^٢ المرجع السابق.

د. فئة العاطلين عن العمل، غالبيتهم من خريجي الجامعات والعمال، وهذه الفئة تصنف بأنها الأسوأ من حيث الواقع المعيشي والاستقرار النفسي، وخياراتها، واهتماماتها يشوبها التشوش والضبابية بسبب وضعها الاقتصادي غير المستقر (The Palestine News & Information Agency, 2011).

المبحث الثاني: التزاوج بين الإعلام والإرهاب

المطلب الأول: تعريف الإعلام

من الصعب أن نقف على تعريف يعطي لنا مدلولاً واضحاً عن الإعلام؛ والسبب في ذلك أن لفظ الإعلام له مدلول مطاطي يراد به عدة معاني حسب الهدف المنشود له، فيمكن أن يكون سلبياً لمن أراد به أغراض دنيئة وإفساد المجتمع وقلب الحقائق وإخفاء الجرائم، وقد يكون له مدلولاً إيجابياً لمن أراد به الإصلاح ونشر الوعي والأمن والاستقرار.

ويمكننا أن نعرض التعريفين معاً للإعلام، ونختار منهما ما يناسب مع بحثنا الذي نحن بصدد، حتى يتبين لنا في الفقرات القادمة التناسق بين التعريف والمحتوى.

الإعلام في اللغة: أصل الإعلام من مادة علم، والعلم نقيض الجهل علم علماء وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم من قوم علماء. وإعلام وعلامة إذا بلغت في وصفه بالعلم أي عالم جدا والهاء للمبالغة (الحميري، ١٤١٩هـ). فخلاصة المعنى اللغوي أن الإعلام دائر حول الإخبار ونقل المعلومات إلى الآخرين عن طريق الكلمة أو غيرها.

أما التعريف الاصطلاحي: فقد قلت أن هناك تعريفين، إعلام سلمي وهو مأخوذ من واقع الإعلام المشاهد، وإعلام إيجابي وهو الإعلام الذي كان يلزم أن يكون عليه الإعلام.

فالإعلام الإيجابي: هو ما عرفه إبراهيم إمام قال: الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم (رفاعي، ٢٠١١). فهو تعريف بقضايا العصر وبمشاكله، وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجيا، وبالأساليب المشروعة أيضا لدى كل نظام وكل دوله.

وهذا ما ذهب إليه الشنقيطي حيث قال: الإعلام هو كل قول أو فعل قصد به حمل حقائق أو مشاعر أو عواطف أو أفكار أو تجارب قولية أو سلوكية شخصية أو جماعية إلى فرد أو جماعة أو جمهور بغية التأثير، سواء أكان الحمل مباشراً بواسطة وسيلة اصطلاح على أنها وسيلة إعلام قديماً أو حديثاً (الشنقيطي، ١٩٨٦). وهذان التعريفان لهما علاقة وتداخل مع التعريف الإسلامي حيث يعد التعريف الإسلامي للإعلام نقل المبادئ وشرحها شرحاً واضحاً وصحيحاً وثابتاً، ومستهدفاً تنوير الناس وتثقيفهم ومدتهم بالمعلومات

الصحيحة بموضوعية أيضاً، ومعبراً عن عقلية الجماهير، ومراعاة الأسلوب واللغة التي تخاطب (يوسف، ١٤١٠هـ).

أما التعريف السليبي للإعلام: نقل أخبار كاذبة وتوظيفها لخدمة جهة معينة من خلال تحليلها بما يتناسب مع توجهات تلك الجهة أو إضافة أحداث وشخصيات غير واقعية للخبر أو إظهاره في توقيت معين أو إظهاره مع خبر أو مجموعة أخبار لفرض نتيجة تحليلية لا شعورية على المتلقي وهذه الصورة أصبحت هي السائدة في وسائل الإعلام الحديثة بصورة ملفتة للنظر (يوسف، ١٤١٠هـ). ويقصدون من وراء هذا الإعلام هو قلب الحقائق عن المتلقي وتضليل الناس عن الحقائق وإخفاء الجريمة وتليبسها الأبرياء، وهذا شئ مشاهد في واقع الشعوب العربية وبالخصوص في اليمن والعراق وبلاد الشام.

المطلب الثاني: تعريف الإرهاب

اضطرب العالم البشري على جميع توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية والدينية والعسكرية والإعلامية في إيجاد تعريف واضح للإرهاب وماهي مواصفاته وما الغرض من التلاعب بتعريف الإرهاب، وما هي العواقب التي تترتب على تعريف مصطلح الإرهاب. ولكن يمكن لنا أن نقف على تعريف الإرهاب المطابق لما يقوم به الإرهابي، وعلاقته بالتوجه السياسي للدول الصانعة للإرهاب.

الإرهاب في اللغة: من رهب: قال الليث: رهبته الشيء رهبا ورهبة: أي خفته، وأرهبته فلانا (الأزهري، ٢٠٠١). وهي لفظة تعني: التخويف قال تعالى: ﴿وَإِيَّايَ فَرَّهَبُونَ﴾ (القرآن. البقرة: ٤٠). وقوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ وَعَدُّوا اللَّهَ وَعَدُوَّهُمْ وَأَخْرِبُونَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ (القرآن. الأنفال: ٦٠).

أما في الاصطلاح الشرعي: فقد عرفه المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم أن الإرهاب هو: العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول، بغياً على الإنسان في دينه ودمه وعقله وماله وعرضه، ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق، وما يتصل بصور إخافة السبيل وقطع الطريق، وكل فعلٍ من أفعال العنف أو التهديد؛ يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم أو أحوالهم للخطر (Islamic World Union, 1422H).

وهذه التعريفات هي حقيقة الإرهاب الحقيقي الذي يستحل الدماء والأعراض ويعتصب البلدان ويستحل الحرمات، ويتجاوز القوانين الدولية والأعراف الإنسانية. ولكن الغرب أطلق هذا اللفظ على الإسلام السني المعتدل بغية تشويه صورته والصد عنه. وهذا ما يتجلى لنا عبر الأحداث الجارية، وسوف يزداد وضوحاً في الأيام القادمة.

المطلب الثالث: أهمية الإعلام في الإسلام

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم أهمية الإعلام وأنه ذو حدين لمن أحسن التعامل معه، فدشن النبي صلى الله عليه وسلم أول مؤسسة إعلامية في الإسلام عندما قدم المدينة المنورة وحرص أن تتميز هذه المؤسسة في الأداء وأن تتفوق في العمل وأن تبدع في التعامل في الرد على الإعلام المعادي للإسلام بغير إفراط أو تفريط، فانتقى شخصيات متميزة معروفة بالخبرة والدهاء وحسن القول مما جعل لها القبول والتأثير على الساحة والحياة اليومية. قال صلى الله عليه وسلم يوماً للأَنْصار: { ما يمنع القوم الذين نصرنا رسول الله بسلاحهم أن ينصروه بألسنتهم؟ }، فقال حسان بن ثابت: أنا لها، وأخذ بطرف لسانه، وقال عليه السلام: والله ما يسرني به مقول بين بصرى وصنعاء (علي، ٢٠٠١).

وقد تعهد حسان بن ثابت للنبي صلى الله عليه وسلم أن يكون كفؤاً في عمله فقال: قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه، ثم أدلع لسانه فجعل يحركه، فقال: والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الأديم (مسلم، ٢٠٠٦). فأوكل له مهام تنفيذ الافتراءات والأكاذيب عن الإسلام والدفاع عن المسلمين، فكان لهذه المؤسسة الإعلامية الدور الأبرز والمتميز في كشف كل ما يثار حول الإسلام، وكان وزير الإعلام حسان بن ثابت يمارس العمل بنفسه بمهنية عالية، وأداء متقن، وكان إلى جنبه ويعمل معه ويسانده كوكبة من أهل الإسلام، مثل عبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، وعدي بن حاتم الطائي، وعباس بن مرداس السلمي، وأبو سُفْيَان بن الحارث بن المطلب، وحמיד بن ثور الهلالي، وأبو الطفيل عامر بن واثلة، وأيمن بن خريم الأسدي، وأعشى بني مازن، والأسود بن سريع وهؤلاء أصحابه الذين لقبوا شعراء الإسلام، شعراء النبي، المحسنون، الصالحون، الذاكرون، الناصرون رضي الله عنهم اجمعين. وكان هؤلاء الشعراء يناضلون وينافحون ضد الإرهاب بمهارة عالية أخرجت الكفار وفضحت مخططهم الإجرامي الوثني، وقد سجل التاريخ الإسلامي بعض المساجلة بين شعراء الإسلام المتمثل في الإعلام الإسلامي، وبين إعلام المشركين، وكان التفوق حليف الإعلام الإسلامي (ابن كثير، ١٩٨٨).

فانتصرت المؤسسة الإعلامية الإسلامية بقيادة الصحابي الجليل حسان بن ثابت، مع مساعديه ابن رواحة، وكعب بن مالك، وكان التوجيه والإشراف من مسؤولية النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: { اهاجوا قريشا، فإنه أشد عليها من رشق بالنبل } (مسلم، ٢٠٠٦). وقال لحسان: { اهاجهم - أو هاجهم - وجبريل معك } (مسلم، ٢٠٠٦).

المطلب الرابع: المواجهة بين الإعلام الإسلامي والإعلام المناوي

ومن حين أستقر النبي صلى الله عليه وسلم، في المدينة المنورة، بدأ بحشد العقول الإعلامية والمتمكنة من الشعر والأدب والخطابة، والحوار، فجعل من حسان ابن ثابت، وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك، وغيرهم من

الإعلاميين البارزين، منصة بارزة فعالة، تقوم بدور متميز، وتسهم في تحسين صورة الإسلام وكشف الشبه الزئفة حول الإسلام.

وكان لحسان وثابت ابن قيس مناظرة مع أشرس القبائل العربية وأكثرها عدد وعدة وفصحة لساناً هم (بنو تميم)؛ فما انتهت المناظرة حتى أعلن الوفد لم يسعهم بعد الشعرية والخطابة، دخوله الإسلام وقد نقل الثعالبي في تفسيره لسورة الحجرات، قال: جاءت بنو تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فنادوا على الباب: يا محمد اخرج علينا، فإن مدحنا زين وذمنا شين. قال: فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم، فخرج عليهم، وهو يقول: {إنما ذلكم الله الذي مدحه زين وذمه شين} فقام ثابت بن قيس، فقال: الحمد لله أحمدته، وأستعينه، وأومن به، وأتوكل عليه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم دعا المهاجرين من بني عمه أحسن الناس وجوهاً وأعظمهم أحلاماً... فقال الزبيرقان بن بدر لشباب من شبابهم: قم يا فلان، فقل أبياتا تذكر فيها فضلك، وفضل قومك. فقام الشاب، فقال: نحن الكرام فلا حي يعادلنا، فينا الرؤوس وفينا يقسم الربع ونطعم، الناس عند القحط كلهم ... من السديف إذا لم يؤنس القرع، إذا أبيتنا فلا يأبى لنا أحد... إنا كذلك عند الفخر نرتفع (الثعالبي، ٢٠٠٢).

فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حستان بن ثابت، فأتى والقي أبياته المشهورة. إن الذوائب من فخر وإخوتهم ... قد شرعوا سنة للناس تتبع، يرضى بها كل من كانت سريره ... تقوى الإله وكل الخير يصطنع، ثم قال حستان: نصرنا رسول الله والدين عنوة ... على رغم عات من معد وحاضر، إلى أن قال: فلولا حياء الله قلنا تكروماً ... على الناس بالخيفين هل من منافر، فأحياؤنا من خير من وطئ الحصى ... وأمواتنا من خير أهل المقابر (الثعالبي، ٢٠٠٢).

المطلب الخامس: دور التضليل الإعلام في قلب الحقائق

مفهوم التضليل يوحى بالشك وقلب الحقائق وتزيين الباطل وتشوية الحق، هو كل خبر كاذب موجه، إلى العامة، بهدف توريث الرأي العام في الخطأ، وتضليل العقول وتزييف المعلومة للجماهير العريضة بشكل غير نظيف. والتضليل الإعلامي، هو العبث بمحتوى اتصالي وتوجيهه بشكل ممنهج لخدمة أهداف تنحرف عن المصلحة العامة إلى أخرى ضيقة للحصول على نتائج تتعارض مع الحقيقة لترسيخ واقع محدد في ذهن المتلقي (الشحف، ٢٠١٥).

فلإعلام دور بارز في تشويه كل جميل وتحسين كل قبيح وقد استخدمه الكفار من حين بعث محمد صلى الله عليه وسلم، فحاولوا تشويه شخص الرسول وتلفيق التهم له، وتلبس الحقائق التي لم يستطيعون أن يقفوا أما مها، وأتهموه بأنه شاعر وقالوا أنه مجنون، وزعموا أنه كاهن وساحر يفرق بين المرأ وزوجه وبين الابن وأبيه. وأن النبي صلى الله عليه وسلم يعمل على تقويض الجزيرة العربية وأنه يهدد أمن الحرم المكي، وتعرضوا له بالسب والشتم وجميع أصناف الأذى (المقريري، ١٩٩٩). وقد أدرك الرسول صلى الله عليه وسلم خطورة

الإعلام ودوره في نشر الرعب في نفوس الناس، وقلب الحقائق، وتشويه القيم وتنفير الناس عن الإسلام. فتعامل معه بدقة، وحرص ألا يدع مجالاً لهذه للمؤسسات للإعلامية الكافرة مجالاً في تشويه تعاليم الإسلام. وقد قال مقولة تحتاج إلى دراسة وتدبر وهي: (حتى لا يقال أن محمد صلى الله عليه وسلم، يقتل أصحابه (أبو زيد، ١٣٩٩هـ). كما أنه حرص صلى الله عليه وسلم أن يتعامل مع واقع الأمر بمسؤولية عالية وإدراك المقصود من الهجمات على شخصه وتشويهه أمام المجتمع القرشي، فلم ينجر لهذه الإتهامات وأصبح ثابتاً على القيم التي يتصف بها والمبادئ التي ينادي إليها، فقلب السحر على الساحر وكذب بثباته وحسن تعامله وحسن تصرفه ما يفترى عليه، وأصبح محل ثقة الناس، فلا يأمن الثري على ماله حتى يضعه بين يديه، واشتهر بصدقه وأمانته، فكان ذلك له الأثر الواضح في استجابة الناس لدعوته واعتناقهم للإسلام (الحميري، ١٤١٩هـ).

المطلب السادس: الآثار الناتجة عن التضليل الإعلامي

لاشك أن الإعلام الكاذب له آثار سيئة على المجتمعات البشرية، فهي تتلاعب بالعقول، وتفسد الأخلاق والقيم، وتدمر الحقيقة، وتفسد الحياة وتنشر الفاحشة بين الناس، ولهذا نجد أساتذة الإعلام يحدرون من التضليل الإعلامي، فهذا هربرت شيللر (يقول في كتابه (المتلاعبون بالعقول)، أعطني إعلاماً بلا ضمير أعطيك شعباً بلا وعي، أعطيك شعباً بلا كرامة، أعطيك شعباً بلا عقل، أعطيك شعباً بلا مستقبل (هربرت شلر، ١٩٩٩).

وهذا ما تجلّى خلال الحرب العالمية الأولى حين تداولت الألسن والصحف الشائعات الإعلامية بشكل لافت، لرفع المعنويات، وللطعن في العدو ووصمه بأبشع النعوت. لكن أغلبها كانت تتعلق بدخول الولايات المتحدة الحرب إلى جانب الحلفاء وطلاقها من مبدأ الحياد التام ففي أوج الانتصارات العسكرية لدول المحور وفي ظل اقتراب الخطر الألماني أوردت الصحف الإنجليزية خبراً عن نزول مليون جندي روسي في منطقة (أبردين) لحماية بريطانيا، وتفنن المواطنون الإنجليز في زيادة بعض التشويق على قصة المليون جندي، فكان البعض يصف أسلحتهم وآخر يصف هندامهم وملابسهم العسكرية، فيما أكد أحد الإنجليز أن واحداً من هؤلاء الجنود الروس تقدم لطلب يد قريته (الغروي، ٢٠١٨).

المطلب السابع: نماذج حية من التضليل الإعلامي

١. نظام السيسي

وقد مارس الإعلام المصري تضليل الرأي العام في حقيقة ما يجري في سيناء من جرائم بحق المدنيين بدعاوي الحرب على الإرهاب.

قالت "هيومن رايتس ووتش": أن العمليات المستمرة للجيش المصري لهدم المنازل والإخلاء القسري أثناء الصراع المسلح في محافظة شمال سيناء هي انتهاكات للقانون الدولي الإنساني، أو قوانين الحرب، وتشكل، على الأرجح، جرائم حرب. بين أواخر ٢٠١٣ ويوليو/تموز ٢٠٢٠، دمر الجيش ما لا يقل عن ١٢,٣٥٠ مبنى، معظمها منازل، كان أحدث جولاتها في منطقة العريش. كما جرف الجيش، وأفسد، ومنع الوصول إلى ما لا يقل عن ٦ آلاف هكتار (نحو ١٤,٣٠٠ فداناً) من الأراضي الزراعية، معظمها منذ منتصف ٢٠١٦. لم تقدم الحكومة معلومات كافية بخلاف المزاعم في وسائل الإعلام بأن عمليات الإخلاء والهدم كانت ضرورية للأمن في القتال طويل الأمد مع جماعة "ولاية سيناء" المسلحة، وهي جماعة محلية مرتبطة بـتنظيم "الدولة الإسلامية" (المعروف أيضاً بـ"داعش") مسؤولة عن هجمات ضد أهداف عسكرية ومدنيين. يبدو أن آلاف عمليات الإخلاء والهدم هذه تنتهك قوانين الحرب، التي تحظر مثل هذه الأعمال، إلا للضرورة العسكرية الحتمية أو لضمان أمن المدنيين المعنيين.^٣

تظهر صور حديثة للأقمار الصناعية التقطت في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٠ استمرار عمليات الهدم في منطقة رفح. يبدو أن معظم المباني المهتمة في العريش كانت منازل أو مبان تجارية، ودُمر حوالي ٣,٥٠٠ منها في عام ٢٠١٨ وحده، بعد أن قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إنه سيستخدم "عنف شديد وقوة غاشمة حقيقية" في سيناء بعد هجوم مسلح على المطار في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٧. بعدها صعد الجيش عملياته، بما في ذلك فرض قيود صارمة على الحركة دفعت بالآلاف السكان إلى حافة أزمة إنسانية بين فبراير/شباط ومايو/أيار ٢٠١٨. في وقت سابق، ربما منذ ٢٠١٤، هدم الجيش حوالي ١,٥٠٠ مبنى آخر في العريش.^٤

لكن تجد الإعلام المصري يقوم إزاء هذه الجرائم بالتضليل والتحريف لما يقوم به النظام المصري من جرائم ويلسق التهم تارة بحماس وتارة بالإخوان وتارة بتنظيم القاعدة (الغيط، ٢٠١٤).

٢. النظام الصيني

ويعتبر النظام الصيني أكثر فتكا وانتهاكا لليغور الأقلية المسلمة في الصين، فهي تمارس أبشع الجرائم وأقبح التعذيب والإذلال، وتسخر المسلمين اليغور في خدمة مصالحها إكراهاً فهي تعتقل الآلاف من المسلمين. ولديها مجموعة من الذباب الالكتروني جندتهم الصين لتضليل الرأي العام. حيث تعتمد الصين على ملايين المواطنين لمراقبة الإنترنت والتأثير على الرأي العام على نطاق واسع عبر الإنترنت. ويُعرف هؤلاء

^٣ <https://www.hrw.org/ar/news/2021/03/17/378097>

^٤ المرجع السابق.

المجندين باسم "جيش ال ٥٠ سنتا، وقد أطلق عليهم هذا اللقب بسبب تقارير تفيد بأنهم يحصلون على ٥,٠ يوان لكل منشور. ولطالما كان "الجيش الإلكتروني" نشطا على منصات وسائل التواصل الاجتماعي الصينية. وهدفه هو الدفاع بقوة عن صورة الصين في الخارج وحمايتها. وعند التغريد باللغة الإنجليزية تستهدف الرسائل الجمهور الغربي. ويُعرف هؤلاء المجندين باسم "جيش ال ٥٠ سنتا"، وقد أطلق عليهم هذا اللقب بسبب تقارير تفيد بأنهم يحصلون على ٥,٠ يوان لكل منشور. ولطالما كان "الجيش الإلكتروني" نشطا على منصات وسائل التواصل الاجتماعي الصينية، وهدفه هو الدفاع بقوة عن صورة الصين في الخارج وحمايتها. وعند التغريد باللغة الإنجليزية تستهدف الرسائل الجمهور الغربي. وبالنسبة للقارئ غير المتشكك يظهر أفراد الجيش الإلكتروني كمواطنين وطنيين يتصرفون بشكل مستقل، لكنهم كثيرا ما يتلقون توجيهات من السلطات الصينية. وتعد أحد الأمثلة على ذلك، تلك الطريقة التي تم بها الترويج لمقاطع فيديو للاحتجاجات العنيفة في هونغ كونغ في عام ٢٠١٩ على وسائل التواصل الاجتماعي عبر هذا الجيش الإلكتروني ومن خلال استخدام مصطلحات مثل الإرهاب"، بينما كانت تغطية الاحتجاجات السلمية تخضع للرقابة (BBC, 2021).

وتوصل تحقيق أجرته بي بي سي في مايو/أيار من عام ٢٠٢٠ إلى وجود مئات من حسابات وسائل التواصل الاجتماعي المزيفة أو المختطفة التي تروج للرسائل المؤيدة للصين على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر ويوتيوب. وقد قام تويتر بإزالة أكثر من ٢٣ ألف حساب مرتبط بالصين متورط في مجموعة من "أنشطة التلاعب المنسقة" (BBC, 2021).

٣. التحالف السعودي الإماراتي في اليمن

والأشد من ذلك ما يقوم به إعلام التحالف السعودي الإماراتي، من تضليل وتدمير لليمن تحت ذريعة الحرب على الحوثي؛ الذي هو أحد أفراسات النظام السعودي الإماراتي، فهو يقوم بحماية الحوثي من الجيش الوطني كل تقدم إلى العاصمة صنعاء، وقد يقصف إذا تجاوز الخطوط الحمراء للتحالف، كان هذا التجاوز في الشمال أو الجنوب، والهدف من تطويل الحرب هو التجويع الشعب اليمني وقتل أبنائه، وتدمير البنية الأساسية.

فقد ساهمت الكثير من الوسائل الإعلامية من إخفاء الحقيقة وردم مقاصد السعودي الإماراتي من الحرب المصطنعة ضد الحوثي، الذي كان النظام السعودي والإماراتي الداعمين له والمساهمين في تيسير سيطرته على مؤسسات الدولة اليمنية بإعاز إلى النظام السابق الهالك. وتمتلك السعودية والإمارات إمبراطورية إعلامية ضخمة تزيف الحقائق وتضلل الرأي العام، فالإعلام يقوم بتبرير كافة الجرائم التي ينتهكها بحق الشعب اليمني بغية التلاعب و التأثير على الرأي العام من خلال استخدام معلومات كاذبة ومفتركة لإخفاء الحقيقة لأهدافه سياسية.

وأبرز هذا التضليل الإعلامي الانتقائية المتحيزة والتركيز على حقيقة واحدة وهي المحاربة من أجل إعادة التشريعية، وهي في الحقيقة تخفي الأهداف الحقيقية من السيطرة على اليمن والتحكم بمقدراته وثرواته وقراراته السيادية، فهي تعمل على الاستحواذ على الجزر اليمنية والمنافذ البحرية، وتقوم بتكوين جماعات إرهابية لا تدين للشرعية ولا تعترف بها؛ بل هي مناوئة لها. فقد أسست جماعات انفصالية في المناطق الجنوبية، التي تدين للإمارات بالولاء، وكونت معسكرات بقيادة طارق صالح عفاش في المناطق الساحلية البعيدة من سيطرة الحوثيين، وهو جزء من الانقلاب على الشرعية ولا يعترف بها.

فهي تتواجد في الأماكن التي لا يتواجد فيها الحوثيين، وفي نفس الوقت تحمي الحوثيين من الجيش الوطني عندما يقترب من العاصمة صنعاء.

المطلب الثامن: سيطرت الأعداء على الإعلام

الإعلام هو السلاح الفتاك لدى أعداء الإسلام، فقد سيطر اليهود على كبار المؤسسات الإعلامية على جميع أشكالها المرئية والمقرّوة والمسموعة. وقد كان الإعلام من أهم الأسلحة المستخدمة لبث روح الفرقة والانقسام بين المسلمين، إذ أن أعداء الإسلام يعلمون تماماً أنهم ما كانوا ليحققوا ما حققوه لو أن الصف الإسلامي كان موحداً و متماسكاً وقوياً. معظم قادة اليهود من رجال الإعلام والصحافة بدءاً من تيودور هرتزل الذي ترأس مؤتمر بازل في سويسرا سنة ١٨٩٧ حتى رجال الصحافة والسينما والتلفزيون الذين يهيمنون على وكالات الأنباء والصحف وغيرها من دور النشر والإذاعة والسينما (إمام، ١٩٨٤). ويكفي أن نلقي نظرة سريعة على اهتمام اليهود بالإعلام والصحافة بوجه خاص، فهم يملكون:

١. ٢٤٤ صحيفة في الولايات المتحدة الأمريكية، منها ١٥١ دورية.

٢. ٣٠ دورية في كندا.

٣. ١١٨ صحيفة في أمريكا اللاتينية.

٤. ٣٤٨ صحيفة في أوروبا بجميع اللغات الأوروبية.

٥. ٣ صحف في الهند.

٦. ٥ دوريات في تركيا.

٧. ٤٢ دورية في أفريقيا.

وتعلن إسرائيل رسمياً أن الصهيونية تسيطر على ٨٨٩ صحيفة في الدول الغربية. وقد استطاع الصهيوني روبرت مردوخ أن يشتري أعظم صحف بريطانيا وأقواها نفوذاً وهي صحيفة التايمز التي كان يملكها اللورد طومسون (إمام، ١٩٨٤). وقد عرضت مجلة نيوزويك الأمريكية المشهورة للبيع فاشترى أكثر أسهمها أحد اليهود بمبلغ ٨٠٠ ألف دولار، وأصبحت هذه المجلة التي لها شهرتها وانتشارها وتأثيرها سلاحاً دعائياً

جديداً في يد الصهيونية، وكم قامت هذه المجلة وغيرها بتشويه صورة الإسلام والمسلمين، وبذر روح الفرقة والانقسام بينهم (إمام، ١٩٨٤).

المطلب التاسع: خطورة الإرهاب على وحدة المسلمين

تقدم ذكر أهمية الإعلام ودوره في قلب الحقائق وافتعال الأزمات، وإقلاق السكينة وخلق الاضطرابات وتشتيت صفوف المسلمين وتفريق جموعهم، وتشويه الإسلام والتشهير بالمسلمين، وتحويل الشرق الأوسط إلى ميدان تدور فيه الصراعات الدولية ومسرح للمجرمين الإرهابيين الذين يقومون بتنفيذ أجندة يخطط له في غرف المخابرات العالمية ويشرف عليها كبار الصهاينة ويرعاها أعداء الإسلام في الشرق الأوسط. وهنا نتحدث عن الخطر الذي يتبناه الإرهابيون باسم الحرب على الإرهاب، وقد خدم هذا المخطط الخوارج الذين لم يسجل لهم التاريخ موقفاً واحداً في الدفاع عن الإسلام الذي يتشدقون به وساهم الإعلام في ترسيخ هذا المفهوم لدى شريحة واسعة من المثقفين من أبناء جلدتنا. والذي نريد أن نتحدث عنه في هذه الفقرة هو خطورة الإرهاب الداخلي الذي يتمثل بالدواعش والإرهاب الخارجي الذي يتمثل في الدول العظمى.

ونبدأ بالخطر الأكبر الذي يتمثل بالإرهاب الخارجي الذي يرعاه ويتبناه مجلس الأمن تحت مظلة الشرعية الدولية. وقد برزت ملامح الإرهاب الخارجي ضمن التحالف الدولي التي تتبناه الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، وإسرائيل من وراء ستار، وتقوم إيران بتنفيذ هذا المخطط عبر أيديها الشيعية في الدول العربية وهي في مأمن من خطرة لأنها جزء من هذا الإرهاب. لقد اصطنع الغرب في الشرق الأوسط كياناً غريباً زرعه بأيديهم في الشرق الأوسط ومكنوا له من بلاد الشام والعراق، ومنحه جسماً يهول منه كل من سمعه أو رآه، إنها الدولة الإسلامية التي لاحدود لها.

وقد نقل هاني فؤاد الفراش بعض الخفايا والسبل التي سيطر الدواعش على الموصل ودور المالكي في تمكين الدواعش من المعسكرات وسيطرتهم على الأسلحة، قال: يشير تقرير رويترز أن حكومة المالكي رفضت طلباً للغراوي بإمدادات عسكرية، حتى دخل عناصر التنظيم بالمئات يوم السادس من حزيران/يونيو. يشير أيضاً إلى حقائق صادمة بالنسبة لعتاد وتعداد القوات، فخط الدفاع الأول اللواء السادس بالفرقة الثالثة ضم حوالي ٥٠٠ مقاتل فقط وكانت تعوزه الأسلحة والذخائر، بسبب نقل مشاة ومدركات ودبابات إلى الأنبار (الفراش، ٢٠١٤). كما أن أعداد الشرطة والجيش لم تزد عن ١٠ آلاف عنصر، رغم أن الموصل واقعياً كانت تحتاج إلى ٢٥ ألف عنصر. ولم يبق أي دبابات بحسب الغراوي.

في إحدى نقاط الدخول كان عدد الجنود ليلة السادس ٤٠ جندياً فقط، وفي كتيبة ١٧ تموز لم يبق سوى رشاش واحد. استولى التنظيم يوم السادس على خمس ضواحي من ناحية الغرب وهاجم مركز الشرطة في ١٧ تموز، وبدأ فرار عناصر الشرطة والجيش من الناحية الغربية (الفراش، ٢٠١٤) وتهدف دول التحالف بقيادة أمريكا وروسيا من هذا التمدد خلق جو من الإعلام في تحجيم خطر الدولة الإسلامية التي لاحدود

لها، لتبرير أفعالها الإجرامية لضرب السنة وتصفيتهم لأنهم يمثلون عائقاً أمام تنفيذ مخططاتهم الاستعمارية وسيطرتهم على بلاد المسلمين.

والدليل على ما نقول أن في الدواعش جزء كبير ليس مسلماً وهم قادة في تنظيم الدولة والجزء الآخر يعمل بأوامر إيران وروسيا، و جزء آخر يعمل للمخابرات الغربية، ولهذا لم نراهم يتعرضون لإسرائيل أو مصالح إيران أو جيش الأسد، بل سهلوا لهم الاستيلاء على كثير من الأراضي العراقية بمساعدة الحكومة العراقية التي كان لها الفضل في وصولهم إلى الفلوجة مروراً ببغداد ولم تتعرض لهم دول التحالف حتى استقر بهم المقام في الفلوجة فبدأ هنا الحشد الشيعي والأمريكي والروسي في إبادة السنة تحت ذريعة الحرب على الإرهاب، فتشردت مئات الأسر، وقتل الآلاف من الأطفال ودُمرت مئات البيوت وهُدمت عشرات المساجد أمام مرأى ومسمع العالم الحر الذي يدعي الديمقراطية والحرية، وكان الإعلام يساند هذه الجرائم بتضليل الرأي العام، ويختلق الأكاذيب ويغطي على المجازر ويخفي الحقائق من دخول الفلوجة والأنبار ولكن تكشففت الأخبار واتضح الأهداف وتجلت الغاية من دخول الفلوجة عندما ظهر الجنرال الطائفي الإيراني قاسم سليمان على أبواب الفلوجة يدير المعركة، وجحافل الحشد الشيعي يمارسون أبشع جرائم التطهير الطائفي باعتراف قادة عراقيين (المجد، ١٤٣٧هـ).

المبحث الثالث: دور الشباب في الدفاع عن الإسلام

المطلب الأول: تسخير وسائل الإعلام ضد الإرهاب

لابد للشباب من تسخير طاقاتهم في خدمة الإسلام وتوظيف الإعلام في صالح الأمن العام، ومحاربة الإرهاب حيث اليوم يعد الإعلام سيف قاتل لمن أحسن استعماله وتوظيفه لنشر الأمن في بلاد المسلمين، وقد أدرك الإرهابيون أهمية الإعلام ودوره في تضليل الناس والتعقيم على الجرائم التي يقومون بها وقد أكدت دراسات أن الإرهابيين يستخدمون الإنترنت في تضليل الناس وطمس الحقائق.

قال المستشار والخبير الإعلامي معتز صلاح الدين: لما كان الإرهابيون يطورون من أساليبهم الإجرامية وصولاً إلى استخدام شبكة الإنترنت، فإنه على الجميع أن يدركوا أن المواجهة الإعلامية تتطلب ألا تكون معالجة وسائل الإعلام العربية مجرد رد فعل للأفعال الإرهابية الإجرامية (صلاح الدين، ٢٠١٦). وأكدت الدراسة على توفير المعلومات اللازمة والدقيقة والمحدثة حول جريمة استخدام الإرهابيين لشبكة الإنترنت، حيث يستطيع الإعلام التنبه والتحذير للمواطنين من خلال تلك المعلومات المتوافرة والتي تقع مسؤولية توفيرها في الأساس على الأجهزة الأمنية التي تستطيع بوضوح تحديد المواقع التي تروج للفكر المتطرف والإرهاب. وبلغ عدد مواقع الإنترنت الإعلامية في الدول العربية ٥٢٠٠ ألف موقع منها ٢٧٠٠ موقع باللغة العربية والباقي بالإنجليزية ولغات أخرى، هذا بخلاف مواقع أخرى حكومية خدمية ومواقع تسويقية إعلانية وغيرها

من المواقع الإلكترونية غير الإعلامية، والتي وصل عددها إلى حوالي ٢٠٠ ألف موقع منها ٣٠٣٧٠ موقعاً بالسعودية و٢٨٩١٣ بمصر و١٩٧٨٤ موقعاً بالمغرب و١٥١٨٠ موقعاً بالإمارات (صلاح الدين، ٢٠١٦). وأشارت الدراسة التي أعدها المستشار والخبير الإعلامي معتر صلاح الدين، إلى أن حجم وسائل الإعلام العربية تزايد في الوطن العربي خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث يبلغ حالياً عدد القنوات الفضائية العربية وفقاً لتقرير صادر عن اتحاد الإذاعات العربية نحو ١٢٣٠ قناة فضائية عربية وهو ما يمثل زيادة كبيرة مقارنة بعام ٢٠١١ حيث بلغ عددها آنذاك ٦٩٦ قناة فضائية.

كما بلغ عدد الصحف في الوطن العربي ٥٠٥٠ صحيفة منها حوالي ٣٠٠ صحيفة تصدر يومياً و٥٠٨ أسبوعياً و ٣٧٥٨ صحيفة ومجلة تصدر شهرياً ودورياً (صلاح الدين، ٢٠١٦).

المطلب الثاني: الدور المثالي للشباب الإسلام

الشباب أغلي ماتملك الأمة، فالأمة تمتلك كثير من المقدرات؛ مقدرات اقتصادية، ومقدرات عسكرية، ومقدرات جغرافية، ومقدرات إنسانية وأغلي ماتملك الأمة المقدرات الإنسانية وأغلي المقدرات الإنسانية هم الشباب (أحمد، ٢٠١٥). وإذا أردت أن تعرف مستقبل أي أمة فلا تسأل عن ذهبها ورصيداها المالي، فانظر إلى شبابها واهتماماته، فإذا رأيت شباباً متديناً فاعلم أنها أمة جلييلة الشأن قوية البناء، وإذا رأيت شباباً هابط الخلق، منشغلاً بسفاسف الأمور، يتساقط على الرذائل فاعلم أنها أمة ضعيفة مفككة، سرعان ما تنهار أمام عدوها، فالشباب عنوان الأمة (أحمد، ٢٠١٥).

كان الشباب قديماً وحديثاً في كل أمة عماداً نهضتها، وفي كل نهضة سرُّ قوتها، وفي كل فكرة حاملة رايها: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدَّنَاهُمْ هُدًى﴾ (القرآن. الكهف: ١٣). هم الذين حملوا راية الدعوة إلى الله، ورفَعوا لواء الجهاد المقدس، فحقَّق الله على أيديهم النصر الأكبر ودولة الإسلام الفتيَّة. لو تصفحنا السيرة النبوية لوجدنا كل من واجهوا جبابرة مكة وكسري وقيصر هم الشباب، السابقون السابقون هم الشباب، انظر إلى الزبير ابن العوام رضي الله عنه من العشرة المبشرين بالجنة كم عمره ١٥ سنة، وطلحة ابن عبيد الله من العشرة المبشرين بالجنة كم عمره ١٦ سنة، سعد ابن أب وقاص ١٧ سنة، الأرقم ابن أبي الأرقم ١٦ سنة وهو من بني مخزوم يجعل بيته مقراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم فيه المسلمين ويربيهم علي الإسلام لمدة ١٣ سنة رغم أن بني مخزوم كانت تنازع بني هاشم الشرف والزعامة، وكان أعمار الشباب تتراوح من ١٧ : ٣٠ . نعم الواحد منهم صغير السن ولكنه كبير في العقل والهدف (السرغاني، د.ت).

المطلب الثالث: نصرة الشباب لنبي الإسلام

لقد كان للشباب دور بارز في نصرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وحماية الدعوة ونشرها، وقد كانوا هم السواد الأعظم في صفوف أتباع النبي صلى الله عليه وسلم، وقد كان أعمار خلفاء الأمة الإسلامية الذين

كان لهم السبق في اتباع الدعوة الإسلامية ونصرتها في سن الشباب، فكان عمر أبي بكر حين بعث النبي صلى عليه وسلم ٣٨ عاماً وعمر ٢٧ عاماً، وأما عثمان فكان عمره ٣٤ عام، وعلى ١٠ سنوات (ابن عبد البر، ١٩٩٢). فالشباب في كل عصر ومصر وجيل، رصيد الأمة وعمدتها وعنوان مستقبلها، ورأس مالها العظيم، ومعقد آمالها، وكنزها الذي لا يفنى. وثبت في التاريخ كذلك أن انتصار المسلمين في غزوة بدر كان بفضل الشباب ومشاركة الشباب وصنع الشباب الإسلامي المؤمن، حتى حلا للبعض أن يسمي هذه الغزوة "معركة الشباب". وعقد صلى الله عليه وسلم لزيد بن ثابت لواء بني النجار في معركة تبوك، وعمره نحو عشرين سنة وكان معاذ بن جبل يحمل راية بني سلمة (الواقدي، ١٩٨٩).

المطلب الرابع: نماذج فريدة في التاريخ الإسلامي

برز نماذج متميزة من الشباب عبر التاريخ الإسلامي، كان لهم دور متميز لامثيل له في الدفاع عن الإسلام والوقوف أمام الإرهاب، نذكر بعض الشخصيات الشابة التي برزت وسجلت مواقف متميزة في تاريخها الشبابي.

الشخصية الأولى: زيد بن ثابت

لقد تميز زيد بن ثابت عن أقرانه حيث أنه كان طفلاً صغيراً وكان يحفظ من القرآن الكريم الشيء الكثير حتى أن قومه ذهبوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله هذا غلام من بني النجار معه مما أنزل الله عليك بضع عشرة سورة فأعجب ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا زيد تعلم لي كتاب يهود فيني والله ما آمن يهود على كتابي قال زيد فتعلمت كتابهم ما مرت بي خمس عشرة ليلة حتى حدقته وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه وأجيب عنه إذا كتب (الذهبي، ٢٠٠٣). فهذا زيد بن ثابت سد الثغرة كان ممكن يدخلون اليهود من خلالها فيحرفون كتاب الله تعالى كما حرفوا التورات، فتعلم لغتهم وسد الفجوة التي خشى منها النبي صلى الله عليه وسلم.

الشخصية الثانية: عمرو بن سلمة

عمرو بن سلمة أمّ قومه وهو طفلاً صغيراً لم يتجاوز سبع سنين فتميز عن الكبار بقدرته على الحفظ والعلم رضي الله عنه. يقول عمرو بن سلمة رضي الله عنه: كنا بماء ممر الناس، وكان يمر بنا الركبان فنسألهم: ما للناس، ما للناس؟ ما هذا الرجل؟ فيقولون: يزعم أن الله أرسله، أوحى إليه، أو: أوحى الله بكذا، فكنت أحفظ ذلك الكلام، وكأنا يقر في صدري، وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح، فيقولون: اتركوه وقومه، فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق، فلما كانت وقعة أهل الفتح، بادر كل قوم بإسلامهم، وبدر أبي قومي بإسلامهم، فلما قدم قال: جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقاً، فقال: {صلوا صلاة كذا في

حين كذا، وصلوا صلاة كذا في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم، وليؤمكم أكثركم قرآناً}.
ف نظرُوا فلم يكن أحد أكثر قرآناً مني، لما كنت ألقى من الركبان، فقدموني بين أيديهم، وأنا ابن ست أو سبع سنين (البخاري، ١٤٢٢هـ).

الشخصية الثالثة: أسامة بن زيد

لقد برز نجم الصحابي الجليل أسامة بن زيد الذي قاد كبار الصحابة حين ولّاه النبي صلى الله عليه وسلم قيادة الجيش وعمرة ١٨ سنة (سهيلي، ٢٠٠٢).

وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم فجعله أبو بكر الصديق رضي الله عنه قائداً للجيش كذلك فاستمر وغزى الروم وانتصر فله العجب شاب في هذا العمر يقود جيشاً ويقاوم الروم ويتصر إن العجب لا ينتهي وكيف لا؟! فقد تعجب بعض الصحابة "رضي الله عنهم" حتى طلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يولي من هو أكبر منه سناً فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وخطب الناس وقال: {إن تطعنوا في إمارته - يريد أسامة بن زيد - فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله، وإيم الله إن كان لخليقاً لها، وإيم الله إن كان لأحب الناس إلي، وإيم الله إن هذا لها لخليق - يريد أسامة بن زيد - وإيم الله إن كان لأحبهم إلي من بعده، فأوصيكم به فإنه من صالحكم} (مسلم، ٢٠٠٦).

الشخصية الرابعة: محمد الفاتح

السلطان محمد الثاني يعتبر السلطان العثماني السابع في سلسلة آل عثمان يلقب بالفاتح وأبي الخيرات. حكم ما يقرب من ثلاثين عاماً كانت خيراً وعزة للمسلمين. تولى حكم الدولة العثمانية بعد وفاة والده في ١٦ محرم عام ٨٥٥هـ الموافق ١٨ فبراير عام ١٤٥١م وكان عمره آنذاك ٢٢ سنة ولقد امتاز السلطان محمد الفاتح بشخصية فذة جمعت بين القوة والعدل كما أنه فاق أقرانه منذ حدثته في كثير من العلوم التي كان يتلقاها في مدرسة الأمراء وخاصة معرفته لكثير من لغات عصره وميله الشديد لدراسة كتب التاريخ، مما ساعده فيما بعد على إبراز شخصيته في الإدارة وميادين القتال حتى أنه اشتهر أخيراً في التاريخ بلقب محمد الفاتح، لفتحته القسطنطينية.

وقد انتهج المنهج الذي سار عليه والده وأجداده في الفتوحات ولقد برز بعد توليه السلطة في الدولة العثمانية بقيامه بإعادة تنظيم إدارات الدولة المختلفة، واهتم كثيراً بالأمر المالي فعمل على تحديد موارد الدولة وطرق الصرف منها بشكل يمنع الإسراف والبدخ أو الترف. وكذلك ركز على تطوير كتائب الجيش وأعاد تنظيمها ووضع سجلات خاصة بالجند، وزاد من مرتباتهم وأمدهم بأحدث الأسلحة المتوفرة في ذلك العصر (الصلاحي، ٢٠٠١).

الشخصية الخامسة: يوسف القرضاوي

ومن الشخصية المعاصرة فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي، يعتبر من النماذج الصلبة في الثبات على الحق، ونشر الدعوة والتوعية، والإسهام في التعليم والتأليف والتصنيف من حين كان شابا يافعا، وقد بلغت كتبه والمؤلفة والمصنفة ما يزيد عن ١٧٠ كتابا وله من الرسائل العلمية الكثير، والعديد من الفتاوى كما له العديد من التسجيلات في حلقات تلفزيونية وبرامج الدينية حية، وله إسهامات عظيمة في حماية الدعوة، والدفاع عن الحرية ونشر القيم الإسلامية، وقد تعرض الشيخ القرضاوي للسجن عدة مرات بتهمة الانتماء إلى الإخوان المسلمين.

ودخل السجن أول مرة عام ١٩٤٩ في العهد الملكي، ثم اعتقل ثلاث مرات في عهد الرئيس المصري جمال عبد الناصر في يناير سنة ١٩٥٤م، ثم في نوفمبر من نفس السنة حيث استمر اعتقاله نحو عشرين شهراً.^٥

الخاتمة

لقد انتهينا من هذا البحث بعد أن قدمنا بعض الخصائص التي يتمتع بها الإنسان في مرحلة الشباب والمقومات التي يمتلكها في خدمة دينه وقومه ووطنه، كما أبرزنا أهمية الإعلام ودوره في تصليب الرأي العام، وخطورة الإرهاب في مجتمعاتنا الإسلامية، نتيجة المؤمرات التي تحاك بنا والجهل الذي يكتنف شبابنا، وكان التقديم يتميز بعدم الأفرط أو التفريط، وهذا جهد بشر يكتنفه الخطأ والنسيان، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

نتائج البحث

أبرز هذه النتائج ما يلي:

١. صنع نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم، مؤسسة إعلامية فاقت نظائرها، وتفوقت على خصمها في الساحة الإعلامية.
٢. الشباب الإسلامي هم العمود الأساسي الذي تقوم عليه عزة الأمة الإسلامية عبر التاريخ.
٣. تقدم البلدان أوتخلفها مربوط بوعي الشباب وطموحاته، في كل عصر ومصر.
٤. الإرهاب عامل من عوامل الهدم في بلاد المسلمين تقوده وتموله وتتستر عليه دول عظماء، تبغي من خلاله تحقيق أهداف تضر بمصالح المسلمين، وتعيق انتشار الإسلام.
٥. تقوم وسائل الإعلام بتضليل الرأي العام وقلب الحقائق، ونشر الجريمة.

^٥ https://en.wikipedia.org/wiki/Yusuf_al-Qaradawi

٦. الإعلام يعد أهم المناير التي يعتليها الغرب لمحاربة الإسلام وتشويهه، وطمس الحقائق والجرائم التي يرتكبوها في حق المسلمين.
٧. اليهود يمتلكون أهم المؤسسات الإعلامية المؤثرة في العالم ويستخدمونها في محاربة المسلمين وتشويه قيم الإسلام.

التوصيات والمقترحات

١. الاهتمام بفتة الشباب وتأهيلهم تأهيلاً يناسب هذا العصر وتوعيته بما يجب عليهم أن يفعلوه أمام الأحداث التي تعصر بالمجتمع الإسلامي.
٢. إقامة ندوات ومحاضرات تختص بتوعية الشباب، وتبرز مخاطر الإرهاب العالمي وأضراره على المسلمين.
٣. الاستفادة من الوسائل الإعلامية وتوظيفها في خدمة الإسلام وكشف الشبهات التي تثار حول الإسلام.

المراجع

- أبو زيد، عمر بن شبة بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري. ١٣٩٩هـ. تاريخ المدينة لابن شبة. جدة، المملكة العربية السعودية.
- أبو الغيط، عبد الرحمن. ٢٠١٤. الإعلام المصري: شهداء حماس نفذوا تفجيرات سيناء. القاهرة: <https://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2014/11/3/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%B4%D9%87%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%B3-%D9%86%D9%81%D8%B0%D9%88%D8%A7>
- ابن عبد البر؛ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي. ١٩٩٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. بيروت: دار الجيل.
- ابن كثير؛ إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو بن درع القرشي البصري ثم الدمشقي، أبو الفداء، عماد الدين. ١٤٠٨هـ. البداية والنهاية. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- أحمد، السيد طه. ٢٠١٥. الشباب أمل الأمة وسر نهضتها. منارات. <http://www.manaratweb.com/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D8%A3%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%B3%D8%B1-%D9%86%D9%87%D8%B6%D8%AA%D9%87%D8%A7/>
- الأزهري، أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري. ٢٠٠١. تهذيب اللغة. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- إمام، إبراهيم. ١٩٨٤. دور الإعلام في التضامن الإسلامي. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

البخاري؛ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله. ١٤٢٢ هـ. صحيح البخاري. دار طوق النجاة.

بي بي سي. ٢٠٢١. التضليل الإعلامي: ما هي الأساليب التي تستخدمها الصين؟
<https://www.bbc.com/arabic/world-56392945>

الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق. ٢٠٠٢. الكشف والبيان عن تفسير القرآن. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

جراسا - مرآة الحقيقة. ٢٠١٣. خصائص وسمات الشباب. <http://www.gerasanews.com/article/114970>

الحميري، محمد بن عمر بن مبارك الشافعي الحضرمي. ١٤١٩ هـ. حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار. جدة: دار المنهاج.

الذهبي؛ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، شمس الدين، أبو عبد الله. ٢٠٠٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. المكتبة التوفيقية.

رفاعي، عاطف إبراهيم المتولي. ٢٠١١. كتاب صور الإعلام الإسلامي في القرآن الكريم - دراسة في التفسير الموضوعي. بحث تكميل لنيل درجة الماجستير في التفسير، كلية العلوم الإسلامية، قسم التفسير وعلوم القرآن، عمادة الدراسة العليا، جامعة المدينة العالمية ماليزيا.

سهيلي. ٢٠٠٠. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام. دار إحياء التراث العربي.

السرغاني، راغب الحنفي راغب. د.ت. السيرة النبوية. دروس صوتية قام بتفريغها . <http://www.islamweb.net>

الشحف، فريد حاتم. ٢٠١٥. الدعاية والتضليل الإعلامي: الأساليب والطرق. دمشق: دار علاء الدين للطباعة والترجمة والنشر.

الشنقطي، سيد محمد ساداتي. ١٩٨٦. مفاهيم إعلامية من القرآن الكريم: دراسة تحليلية لنصوص من كتاب الله. الرياض: دار عالم الكتب.

الصلاحي، علي محمد محمد. ٢٠٠١. الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط. دار التوزيع والنشر الإسلامية.

صلاح الدين، معتز. ٢٠١٦. العرب. دراسة تدعو الاعلام العربي التخلي عن التعاطي التقليدي مع

الإرهاب. [https://alarab.co.uk/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-](https://alarab.co.uk/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8?amp)

[-D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-](https://alarab.co.uk/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8?amp)

[-D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-](https://alarab.co.uk/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8?amp)

[-D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-](https://alarab.co.uk/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8?amp)

[-D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%8A-](https://alarab.co.uk/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8?amp)

[-D8%B9%D9%86-](https://alarab.co.uk/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8?amp)

[-D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A-](https://alarab.co.uk/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8?amp)

[-D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A-](https://alarab.co.uk/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8?amp)

[-D9%85%D8%B9-](https://alarab.co.uk/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8?amp)

[-D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8?amp](https://alarab.co.uk/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8?amp)

- علي، جواد. ٢٠٠١. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. دار الساقية.
- الفراش، هاني فؤاد. ٢٠١٤. بالخرائط. كيف سقطت الموصل؟ ومن المسؤول؟ الحرة. <https://www.alhurra.com/iraq/2014/11/20/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%B7-%D8%B3%D9%82%D8%B7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B5%D9%84%D8%9F-%D9%88%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D8%9F>
- قلعجي، محمد رواس. ١٩٨٨. معجم لغة الفقهاء. دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.
- المجدد، حمد. ١٤٣٧هـ. معركة الفلوجة والهدف الأبعد. الشرق الأوسط. <https://aawsat.com/home/article/658946/%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%AF/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D9%88%D8%AC%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AF%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D8%B9%D8%AF>
- المجمع الفقه الإسلامي. ١٤٢٢هـ. رابطة العالم الإسلامي. مكة: المملكة العربية السعودية. <https://ar.themwl.org/>
- محمد الغربوي. ٢٠١٨. الإعلام المزيف، ودوره في قلب الحقائق! <https://linkedin.com/pulse/> -المزيف- ودوره- في- قلب- الحقائق- <https://linkedin.com/pulse/?originalSubdomain=ae> -المزيف- ودوره- في- قلب- الحقائق- <https://linkedin.com/pulse/?originalSubdomain=ae>
- مسلم، مسلم ابن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسبوري. ٢٠٠٦. صحيح مسلم. بيروت: دار احياء التراث العربي.
- المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين. ١٩٩٩. إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع. بيروت: دار الكتب العلمية.
- نشوان بن سعيد الحميري اليمني. ١٩٩٩. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. بيروت: دار الفكر المعاصر؛ دمشق: دار الفكر.
- الواقدي، محمد بن عمر أبو عبد الله. ١٩٨٩. المغازي. بيروت: دار الإعلامية.
- هربرت شلر. ١٩٩٩. المتلاعبون بالعقول. ترجمة عبد السلام رضوان. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- يوسف، محمد خير رمضان. ١٤١٠هـ. من خصائص الإعلام الإسلامي. مكة المكرمة: دعوة الحق، تصدرها رابطة العالم الإسلامي.

REFERENCES

- Abu Zayd, 'Umar bin Shibah bin 'Ubaydah bin Raytah Al-Namiriyy Al-Basriyy. 1399H. *Tarikh Al-Madinah Li Ibn Shibah*. Jeddah, Al-Mamlakah Al-'Arabiyyah Al-Sa'udiyyah.
- Al-Azhariyy, Abi Mansur Muhammad bin Ahmad Al-Azhariyy. 2001. *Tahdhib Al-Lughah*. Bayrut: Dar Ihya' Al-Turath Al-'Arabiyy.
- Al-Bukhariyy, Muhammad bin Isma'il bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhariyy, Abu 'Abdullah. 1422H. *Sahih Al-Bukhariyy*. Dar Tawq Al-Najah.

- Al-Dhahabiyy, Muhammad bin Ahmad bin 'Uthman bin Qaymaz Al-Dhahabiyy, Shams Al-Din, Abu 'Abdullah. 2003. *Tarikh Al-Islam Wa Wafiyat Al-Mashahir Wa Al-A'lam*. Al-Maktabah Al-Tawfiqiyyah.
- Herbert Shciller. 1999. *Al-Mutala'ibun Bi Al-'Aqul*. Tarjamah 'Abd Al-Salam Ridwan. Al-Kuwayt: Al-Majlis Al-Wataniyy Li Al-Thaqafah Wa Al-Funun Wa Al-Adab.
- Al-Humayriyy, Muhammad bin 'Umar bin Mubarak Al-Shafi'iy Al-Hadramiyy. 1419H. *Hada'iq Al-Anwar Wa Al-Matali' Al-Asrar Fi Sirah Al-Nabiyy Al-Mukhtar*. Jeddah: Dar Al-Minhaj.
- Ibn 'Abd Al-Barr, Yusuf bin 'Abdullah bin Muhammad bin 'Abd Al-Barr Al-Namriyy Al-Qurtubiyy Al-Malikiyy. 1992. *Al-Isti'ab Fi Ma'rifah Al-Ashab*. Bayrut: Dar Al-Jil.
- Ibn Kathir, Isma'il bin 'Umar bin Kathir Bin Daw bin Dar' Al-Qurashiyy Al-Basrawiyy Thumma Al-Dimashqiyy, Abu Al-Fida', 'Imad Al-Din. 1408H. *Al-Bidayah Wa Al-Nihayah*. Bayrut: Dar Ihya' Al-Turath Al-'Arabiyy.
- Imam, Ibrahim. 1984. *Dawr Al-I'lam Fi Al-Tadamin Al-Islamiyy*. Al-Jami'ah Al-Islamiyyah Bi Al-Madinah Al-Munawwarah.
- Jawwad, 'Aliyy. 2001. *Al-Mifsal Fi Tarikh Al-'Arab Qabla Al-Islam*. Dar Al-Saqiyy.
- Al-Maqriziyy, Ahmad bin 'Aliyy bin 'Abd Al-Qadir, Abu Al-'Abbas Al-Husayniyy Al-'Ubaydiyy, Taqiyy Al-Din. 1999. *Imta'a Al-Asma'a Bima Li Al-Nabiyy Min Al-Ahwal Wa Al-Amwal Wa Al-Hafdah Wa Al-Mata'*. Bayrut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.
- Muslim, Muslim Ibn Al-Hajaj Abu Al-Hasan Al-Qushayriyy Al-Naysaburiyy. 2006. *Sahih Muslim*. Bayrut: Dar Ihya' Al-Turath Al-'Arabiyy.
- Nashwan bin Sa'id Al-Humayriyy Al-Yamaniyy. 1999. *Shams Al-'Ulum Wa Dawu' Kalam Al-'Arab Min Al-Kulum*. Bayrut: Dar Al-Fikr Al-Mu'asir; Dimashq: Dar Al-Fikr.
- Qal'ajiy, Muhammad Rawas. 1988. *Mu'jam Lughah Al-Fuqaha'*. Dar Al-Nafa'is Li Al-Tiba'ah Wa Al-Nashr Wa Al-Tawzi'.
- Rifa'iy, 'Atif Ibrahim Al-Mutawalliyy. 2011. *Kitab Suwar Al-I'lam Al-Islamiyy Fi Al-Qur'an Al-Karim-Dirasah Fi Al-Tafsir Al-Mawdu'iy*. Bahth Takmil Li Nayl Darjah Al-Majistir Fi Al-Tafsir, Kulliyah Al-'Ulum Al-Islamiyyah, Qism Al-Tafsir Wa 'Ulum Al-Qur'an, 'Umadah Al-Dirasah Al-'Ulya, Jami'ah Al-Madinah Al-'Alamiyyah Maliziyya.
- Al-Salabiyy, 'Aliyy Muhammad Muhammad. 2001. *Al-Dawlah Al-'Uthmaniyyah 'Awamil Al-Nuhud Wa Asbab Al-Suqut*. Dar Al-Tawzi' Wa Al-Nashr Al-Islamiyyah.
- Al-Shanqitiyy, Sayyid Muhammad Sadatiyy. 1986. *Mafahim I'lamiyyah Min Al-Qur'an Al-Karim: Dirasah Tahliliyyah Li Nusus Min Kitab Allah*. Al-Riyad: Dar 'Alama Al-Kutub.
- Al-Shihaf, Farid Hatim. 2015. *Al-Da'iyah Wa Al-Tadlil Al-I'lamiyy: Al-Asalib Wa Al-Turuq*. Dimashq: Dar 'Ala'u Al-Din Li Al-Tiba'ah Wa Al-Tarjamah Wa Al-Nashr.
- Suhayliyy. 2000. *Al-Raud Al-Anf Fi Sharh Al-Sirah Al-Nabawiyyah Li Ibn Hisham*. Dar Ihya' Al-Turath Al-'Arabiyy.
- Al-Tha'labiyy, Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Tha'labiyy, Abu Ishaq. 2002. *Al-Kashf Wa Al-Bayan 'An Tafsir Al-Qur'an*. Bayrut: Dar Ihya' Al-Turath Al-'Arabiyy.
- Viih, Saleh. 2012. *Concept of Youth and It's Role in Society*. n.p: npb.
- Al-Waqidiyy, Muhammad bin 'Amr Abu 'Abdullah. 1989. *Al-Maghaziyy*. Bayrut: Dar Al-I'lamiyy.
- Yusuf, Muhammad Khayr Ramadan. 1410H. *Min Khasa'is Al-I'lam Al-Islamiyy*. Makkah Al-Mukarramah: Da'wah Al-Haqq, Tasdaruha Rabitah Al-'Alam Al-Islamiyy.

Internet

- Abu Al-Ghit, 'Abd Al-Rahman. 2014. *Al-I'lam Al-Misriyy: Shuhada' Hamas Nafadhu Tafjirat Sina'*. Al-Qahirah: <https://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2014/11/3/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%B4%D9%87%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%B3-%D9%86%D9%81%D8%B0%D9%88%D8%A7>

- Ahmad, Al-Sayyid Taha. 2015. Al-Manarat. *Al-Shabab Amal Al-Ummah Wa Sirr Nahdatuha*.
http:
[//www.manaratweb.com/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D8%A3%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%B3%D8%B1-%D9%86%D9%87%D8%B6%D8%AA%D9%87%D8%A7/](http://www.manaratweb.com/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D8%A3%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%B3%D8%B1-%D9%86%D9%87%D8%B6%D8%AA%D9%87%D8%A7/)
- BBC. 2021. *Al-Tadlil Al-I 'lamiyy: Ma Hiya Al-Asalib Allatiyy Tastakhdimuha Al-Sin*. https:
[//www.bbc.com/arabic/world-56392945](https://www.bbc.com/arabic/world-56392945)
- Al-Farash, Haniyy Fu'ad. 2014. *Bi Al-Khara'it. Kayfa Saqatat Al-Mawsul? Wa Min Al-Mas'ul*.
Al-Hurrah: https:
[//www.alhurra.com/iraq/2014/11/20/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%B7-%D8%B3%D9%82%D8%B7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B5%D9%84%D8%9F-%D9%88%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D8%9F](https://www.alhurra.com/iraq/2014/11/20/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%B7-%D8%B3%D9%82%D8%B7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B5%D9%84%D8%9F-%D9%88%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D8%9F)
- Gerasa - Mar'ah Al-Haqiqah. 2013. *Khasa'is Wa Simat Al-Shabab*. http:
[//www.gerasanews.com/article/114970](http://www.gerasanews.com/article/114970)
- Human Rights Watch. 2021. *Egypt: Massive Sinai Demolitions Likely War Crimes. Army Destroys Thousands of Homes, Livelihoods*. https:
[//www.hrw.org/ar/news/2021/03/17/378097](https://www.hrw.org/ar/news/2021/03/17/378097)
- Al-Majd, Hamad. 1437H. *Ma'rikat Al-Fallujah Wa Al-Hadaf Al-Ab'ad*. Al-Shirq Al-Awsat.
https: [//aawsat.com/home/article/658946/%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%AF/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D9%88%D8%AC%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AF%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D8%B9%D8%AF](https://aawsat.com/home/article/658946/%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%AF/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D9%88%D8%AC%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AF%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D8%B9%D8%AF)
- Al-Majma' Al-Fiqh Al-Islamiyy. 1422H. Makkah: Al-Mamlakah Al-'Arabiyyah Al-Sa'udiyah.
https: [//ar.themwl.org/](https://ar.themwl.org/)
- Mohamed Elgharabawy. 2018. *Al-I'lam Al-Muzayyif, Wa Dawruhu Fi Qalb Al-Haqa'iq*. https:
[//linkedin.com/pulse/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%AF/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D9%88%D8%AC%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AF%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D8%B9%D8%AF](https://linkedin.com/pulse/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%AF/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D9%88%D8%AC%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AF%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D8%B9%D8%AF)
- Salah Al-Din, Mu 'taz. 2016. *Al-'Arab. Dirasah Tad'u Al-I'lam Al-'Arabiyy Al-Takhliyy 'An Al-Ta'atiyy Al-Taqlidiyy Ma'a Al-Irhab*. https:
[//alarab.co.uk/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8?amp](https://alarab.co.uk/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%8A-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8?amp)
- Al-Qardhawiyy, Yusuf. Wikipedia. https: [//en.wikipedia.org/wiki/Yusuf_al-Qaradawi](https://en.wikipedia.org/wiki/Yusuf_al-Qaradawi)
- Al-Surjaniyy, Raghیب Al-Hanafiyy Raghیب. n.d. *Al-Sirah Al-Nabawiyyah*. Durus Sawtiyyah
Qama Bi Tafrihiha. http: [//www.islamweb.net](http://www.islamweb.net)
- The Palestine News & Information Agency - Wafa. 2011. *The Role Of Youth In The Process Of Societal Change*. https: [//info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3202](https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3202)

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.